

تعزيز إدارة موارد المياه – WAMA

تحسين الظروف بهدف خلق إطار قانوني، ومالي، ومؤسساتي وتنظيمي أفضل لإدارة مياه الصرف الصحي في لبنان

الخلفية

تهدف إلى تحسين الحوكمة، والإدارة والبنية التحتية. بالإضافة إلى ذلك فإن وزارة الطاقة والمياه، وبالتعاون مع شركائها الداعمين الذين يتألفون بالدرجة الأولى من متبرعين، ومقرضين ووكالات تنفيذية، تحركت لإيقاف الإنهيار الوشيك في قطاع المياه (الصرف الصحي) كما هو مبين في الوثيقتين الإستراتيجيتين الرئيسيتين.

الأولى من هاتين الوثيقتين هي "خطة التعافي لقطاع المياه في لبنان" التي تمتد على خمس سنوات وتهدف إلى خلق حلقة وصل بين التدابير الطارئة للمحافظة على الخدمات والإصلاحات الطويلة الأمد.

أما الوثيقة الثانية فهي "نموذج مفهوم دعم معالجة مياه الصرف الصحي على سنتين" الذي يهدف إلى دعم مؤسسات المياه المحلية الأربع في إدارتها لمياه الصرف الصحي وسط الأزمة المتفاقمة في البلاد وتداعياتها على القطاع.

وعدمًا لوزارة الطاقة والمياه في تحقيق أهدافها القريبة والبعيدة الأمد يهدف مشروع "تعزيز إدارة موارد المياه" (WAMA) إلى وضع الأسس لتحسين الإطار القانوني، والمالي، والمؤسساتي والتنظيمي لإدارة مياه الصرف الصحي.

يواجه لبنان أزمة متفاقمة منذ عام 2019. أثرت آثار الأزمات بشدة على قطاع المياه والصرف الصحي في لبنان، مما ترك البلاد تواجه تحديات كبيرة في جهودها لتحسين إدارة مياه الصرف الصحي.

توقفت البلاد تقريبًا عن إنتاج الطاقة في عام 2021 من خلال مرفقها العام، مؤسسة كهرباء لبنان (EDL). وقد وضع هذا الأمر ضغطًا غير مسبوق على الأسر المعيشية والشركات والمؤسسات العامة.

إن الموارد المالية والتقنية لمؤسسات المياه (WE) المحلية الأربع غير كافية وغير مناسبة للقيام بإدارة الصرف الصحي كما أن هذه المؤسسات تعاني من انقطاع مستمر في الكهرباء وليس بمقدورها تحمل التكلفة الباهظة للبدائل التي يوفرها القطاع الخاص، بالإضافة إلى عدم وجود عدد كافٍ من الموظفين وعدم القدرة على تغطية التعرف (معدل الرسوم ومعدل التحصيل على حد سواء) والتي لا تتطابق على الإطلاق مع نفقات التشغيل.

وبالتالي فإن مؤسسات المياه كانت مترددة في تولي إدارة أنظمة الصرف الصحي التي يديرها، حاليًا وبشكل جزئي، مجلس الإنماء والإعمار (CDR) أو البلديات على الرغم من كون إدارة هذه الأنظمة، قانونيًا، تقع على عاتق مؤسسات المياه. وقد استدركت الحكومة اللبنانية، وبشكل خاص وزارة الطاقة والمياه (MoEW)، التحديات الناتجة عن سوء إدارة الصرف الصحي وبدأت بمعالجتها في الإستراتيجية الوطنية لقطاع المياه (2012، والمعدلة في العام 2022) من خلال اعتماد مجموعة من التدابير التي

إسم المشروع	تعزيز إدارة موارد المياه (WAMA)
بتكليف من	الوزارة الاتحادية الألمانية للتعاون الإقتصادي والتنمية (BMZ)
منطقة المشروع	لبنان
الوكالة التنفيذية المسؤولة	Deutsche Gesellschaft für Internationale Zusammenarbeit (GIZ) GmbH
الشريك الحكومي	وزارة الطاقة والمياه (MoEW)
المدة	نيسان 2022 - آذار 2025



محطة تبنين لمعالجة مياه الصرف الصحي



خريطة تُظهر شبكة المياه في منطقة جبيل الساحلية (نهر إبراهيم، حالات، فيدار، بلاط، جبيل)

يهدف تحسين الشروط لإدارة قطاع مياه الصرف الصحي في لبنان، يتوقع من المشروع أن يساهم في تحقيق أهداف التنمية المستدامة (SDG) التالية:

الهدف 6 (ضمان إتاحة المياه وخدمات الصرف الصحي للجميع وإدارتها المستدامة)، بالأخص في الأهداف 6.3 و 6.4.

الهدف 7 (ضمان حصول الجميع بتكلفة ميسورة على خدمات الطاقة الحديثة الموثوقة والمستدامة)، بالأخص للأهداف 7.2 و 7.a.

الهدف 13 (اتخاذ إجراءات عاجلة للتصدي لتغير المناخ وآثاره)، بالأخص في الهدف 13.2.

إن الإستراتيجية الخاصة بالمياه التي وضعتها الوزارة الإتحادية الألمانية للتعاون الإقتصادي والتنمية، ونشرت في العام 2017، تتصدى لتحديات أجندة 2030 وقد حددت أهداف أربعة تؤثر بشكل مباشر على التنمية المستدامة 6.

من خلال تحسين الوصول إلى النظافة الصحية وتعزيز الإدارة المناسبة لمياه الصرف الصحي وحماية موارد المياه، سيساهم المشروع مباشرة بتحقيق الأهداف 1 و 2 إستراتيجية الوزارة الإتحادية الألمانية للتعاون الإقتصادي والتنمية. وعلى وجه الخصوص فإنه سيبيّن قدرات الجهات الفاعلة المعنية بقطاع مياه الصرف الصحي في وزارة الطاقة والمياه وفي مرافق محدّدة توفر إمدادات المياه العمومية وخدمات الصرف الصحي.

النتائج المتوقعة

يهدف المشروع إلى تحقيق النتائج التالية:



LEBANESE REPUBLIC
MINISTRY OF ENERGY
AND WATER

تمّ النشر من قبل GIZ

المكاتب مسجلة في بون وإشبورن، ألمانيا

إدارة موارد المياه (WAMA)

بناية دايناغراف 155، الطابق الأرضي شارع 702

حازمية بيروت

www.giz.de

ابتداءً من نيسان 2023

مقاربتنا

إن الوثيقتين المشار إليهما أعلاه تتبّعان وتدعمان خطة إصلاح بعيدة الأمد تهدف إلى تحسين الحوكمة في قطاع المياه والنظافة الصحية. وتضع هاتين الوثيقتين الأسس لزيادة إيرادات مؤسسات المياه بمجرد حلحلة الأزمة الإقتصادية. إن هاتين الوثيقتين الرئيسيتين تحدّدان المساهمات والقرارات التي يجب أن تتخذها الحكومة اللبنانية ووزارة الطاقة والمياه من جهة والدعم المالي والتقني المطلوبين من قبل المجتمع الدولي من جهة أخرى.

الهدف من النموذج: استحدثت ظروف تحسّن من الإطار المالي، والمؤسّساتي والتنظيمي لإدارة الصرف الصحي.

المكوّن 1: تجربة نظام طاقة فعّالة لإدارة الحمأة الناتجة عن مياه المجاري، في واحدة من محطات معالجة الصرف الصحي.

الأنشطة الرئيسية المتوقعة:

- تخطيط وبناء نظام إدارة المواد الصلبة المُعالجة (الحمأة)
- توفير مشورة تقنية وعملية لوزارة الطاقة والمياه (MoEW) حول كفاءة تحسين معايير التنسيق بين الوزارات وتزويدها بإرشادات حول إدارة الحمأة الناتجة عن مياه المجاري وإعادة استخدامها.

المكوّن 2: رصد المياه المفقودة في موقع تجريبي واحد

الأنشطة الرئيسية المتوقعة:

- تصميم شبكة محطة القياس التي من شأنها أن تقيس مدخلات المياه كما وتركيب عدادات المياه اللازمة والصمّامات.
- تحديث المعلومات المتوفرة على قاعدة بيانات العملاء.

المكوّن 3: دعم مؤسسات المياه في إدارة مياه الصرف الصحي وتحقيق التكامل بين الطاقات المتجدّدة/تدابير كفاءة الطاقة.

الأنشطة الرئيسية المتوقعة:

- إجراء عمليات تدقيق الطاقة في محطات معالجة مياه الصرف الصحي المحدّدة.

• دعم مؤسسات المياه في الإشراف على الشركات الخاصة المُشغّلة لمحطات معالجة مياه الصرف الصحي.

المكوّن 4: دعم أنشطة التوعية والتبادل الإقليمي في القطاع.

الأنشطة الرئيسية المتوقعة:

دعم التبادل الإقليمي للنماذج الخاصة بإدارة الحمأة (مثلاً مع مصر والأردن).

ويتناسب مشروع WAMA مع الهيكلية التي تهدف إليها هاتين الوثيقتين كما يدعم التدابير اللازمة على الأمد القريب وأيضاً على الأمد المتوسط/البعيد.

تمّ تعريف مكونات المشروع على الشكل التالي:

- طاقة تجريبية فعّالة لإدارة الحمأة في واحدة من محطات معالجة مياه الصرف الصحي.
- دعم مؤسسة مياه واحدة في تحسين قدراتها التقنية والمالية من خلال تطبيق تدابير تهدف إلى مراقبة الإنتاج والإمداد المائي في منطقة واحدة محدّدة.
- مساعدة مؤسسات المياه الأربع في تولّي مسؤولياتها والتي تتمثّل بجمع ومعالجة مياه الصرف الصحي.
- دعم أنشطة التوعية وكذلك التبادل الإقليمي حول مواضيع قطاع المياه والصرف الصحي.

مصدر الصورة @GIZ/Jonathan Jene

النص WAMA

GIZ مسؤولة عن مضمون هذا الإصدار

بالنيابة عن الوزارة الإتحادية الألمانية للتعاون الإقتصادي والتنمية (BMZ)

بالتعاون مع وزارة الطاقة والمياه – الجمهورية اللبنانية